مفهوم لفظ المس واللمس فى القرآن الكريم

(دراسة تحليلية دلالية)

البحث

مقدم الى كلية الآداب

بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا

للحصول على الدرجة العلمية الدينية

وضع:

نورليلى سري ديوى

رقم دفتر التقيد :٩٨١١٢١٢٦

شبعة اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب

بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية

جوكجاكرتا

٢٠٠٥

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ABSTRAKSI

Al-Qur`an adalah kitab Allah SWT yang diturunkan kepada Nabi Muhammad SAW yang didalamnya memuat tatanan dan aturan hidup yang sangat lengkap untuk mencapai kehormatan hidup didunia dan akherat.

Untuk memahami isi kandungan Al-Qur`an memuat ayat-ayat yang bersifat *Mutasyabihat,* penjelasan yang ada didalamnya masih bersifat *mujmal*.

Dari sinilah muncul berbagai macam metodologi pendekatan tafsir kontemporer, diantara metodologi pendekatan tersebut adalah pendekatan dari bahasa.

Sebuah kata dalam setiap bahasa didunia selalu mengalami perkembangan, pegeseran makna, ataupun perubahan makna yang disebabkan oleh faktor si pemakai bahasa itu sendiri.

Pendekatan pemahaman terhadap Al-Qur`an melalui analisis semantik adalah pendekatan yang sudah dilakukan secara umum oleh kalangan Ilmuwan Non Muslim dan mulai marak disentuh oleh Cendikiawan Muslim, karena metode ini memang banyak dipelopori oleh kalangan Ilmuwan Barat.

Melalui analisis semantik itu pula penulis mencoba mendekati Al-Qur`an dengan asumsi bahwa proses pewahyuan yang secara *najman-najman* tentu karena sangat memperhatikan aspek konteks sosial situasional dan sosial budaya yang terjadi dalam masyarakat . Sehingga pada pemilihan gramatikal serta penempatan kata demi kata dalam Al-Qur`an , dalam hal ini kata *Al-Massu* dan *Al-Lamsu* akan memiliki aspek semantik tertentu.

Melalui pendekatan ini diharapkan dapat menemukan devinisi yang sebenarnya dalam pandangan Al-Qur`an , kata *Al-Massu* dan *Al-Lamsu* yang memiliki ma`na menyentuh/ bercampur juga membuktikan bahwa masing-masing dari kedua kata tersebut memiliki fungsi dan aspek dalaliyah sendiri-sendiri.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

HABIB M.Ag
Fakultas Adab
UIN Sunan Kalijaga
Jogjakarta

NOTA DINAS

Hal : Rekomendasi Ujian Skripsi

Kepada Yth.
Dekan Fakultas Adab
UIN Sunan Kalijaga
Jogjakarta

Assalamu`alaikum Warahmatullahi Wabarakatuhu

Setelah membimbing skripsi saudari:

Nama : Nurlaela Sari Dewi
NIM : 98112126
Fakultas : Adab
Jurusan : Bahasa dan Sastra Arab
Judul skripsi : مفهوم المس واللمس فى القرآن
(دراسة تحليلية دلالية)

dinyatakan bahwa skripsi itu telah siap untuk dimunaqasahkan dan dipertanggungjawabkan.
Wassalamu`alaikum Warahmatullahi Wabarakatuhu.

Jogjakarta, 2005

Hormat Pembimbing

Habib M.Ag
150 286 372

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
FAKULTAS ADAB
Jl. Marsda Adisucipto Yogyakarta 55281 Telp./Fax. (0274) 513949

PENGESAHAN

Skripsi dengan judul :

مفهوم لفظ المس واللمس فى القرآن الكريم

(دراسة تحليلية دلالية)

Diajukan Oleh :

N a m a	:	Nurlaela Sari Dewi
N I M	:	98112126
P r o g r a m	:	Sarjana Strata 1
J u r u s a n	:	B S A

telah dimunaqasyahkan pada hari **Senin, 8 Agustus 2005** dengan nilai : **B** dan telah dinyatakan syah sebagai syarat untuk memperoleh gelar Sarjana Sastra (S.S)

Panitia Ujian Munaqasyah,

Ketua Sidang

Drs. Bachrum Bunyamin, M.A
NIP 150201895

Sekretaris Sidang

Sri Isnani Setiyaningsih, S.Ag.,M.Hum
NIP 150368337

Pembimbing/Merangkap Penguji

Habib, S.Ag, M.Ag
NIP 150286372

Penguji I

Dr. Alwan Khoiri, M.A.
NIP 150235858

Penguji II

Nurain, S.Ag, M.Ag
NIP 150293630

Yogyakarta, 15 September 2005, Jam 10:49 AM

Dekan Fakultas Adab

Drs. HM. Syakir Ali, M.Si
NIP. 150178235

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الشعار والإهداء

الشعار

العلم صيد والكتابة قيده# قيد صيودك بالحبال الواثقة

Ilmu itu bagaikan binatang buruan, sedangkan tulisan merupakan pengikatnya. Maka ikatlah binatang buruanmu dengan tali pengikat yang kuat.

الإهداء

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

أقدم هذا البحث إلى والدى الكريمين والمحبوبين

وإلى أختى صغيرتين نلام بدرية, وديوى سرى لستارى.

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله أنزل القرآن هدى للناس وجعل القصص للناس عبرة. والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه ومن تبعه إلى يوم القيامة.

أما بعد, فإن من فضل الله, وبإتمام هذا البحث تحت الموضع "مفهوم المس واللمس فى القرآن(دراسة تحليلية دلالية)". فيحسن فى هذه الفرصة الثمينة أن أتقدم بالشكر الجزيل والتقدير العميق الخالص الى والدى المحبوبين للذين ربيانى صغيرا وهذبانى بأحسن تهذيب, والى أساتذتى الفضلاء, وأخص بالذكر منهم:

١ السيد الفاضل الأستاذ الحاج الدوكتوراندوس شاكر عالى الماجستير كعميد كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية بجوكجاكرتا الذى قد سمح لى فى عمل هذا البحث العلمى.

٢ السيد الفاضل الأستاذ حبيب الماجستير كمشرف الكاتبة الذى قام بجهده فى تهذيب الألفاظ والكاتبة وتنسيق الأفكار المقدمة فى هذا البحث.

٣ جميع المحترمين من الأساتيذ الآخرين والموظفين فى كلية الآداب الذى شجعونىفى إتمام هذا البحث.

٤ الى جميع أصدقائ وعلى الأموم دفعة ست وتسعون, استحيل أن أذكرهم واحدا بعد واحد, فى إكمال كتابة هذا البحث مباشرة كانت أو غير مباشرة.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٥ وإلى حبيبى بمباع هرماوان س.ت. الذى قد يسعدنى ويرافقنى ويسجعنى حتى يكون تمامى هذا البحث.

وأخيرا اعترفت بكثير من الحطآءت والنقصان فى كتابه هذا البحث. فلذلك ارجو النقد والنصيحة والإرشاد المدافعة من أى مكان كى تتكمل كتابة هذا البحث. هذا وجزاهم الله أحسن الجزاء فى الدين والدنيا والآخرة, وأذخلنا وإياهم فى زمرة عباده الصالحين المتقين. أمين يامجيب السائلين.

يوكياكرتا,

الكاتبة

(نورليلى سرى ديوى)

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

فهرس البحث

صفحة

صفحة العنوان.....أ

رسالة المشرف.....ب

الموافقة من الكلية.....ج

الشعار والإهداء.....د

كلمة الشكر والتقدير.....ه

فهرس البحث.....ز

الباب الأول: مقدمة.....١

أ. خلفية المسائل.....١

ب. تحديد البحث.....٨

ج. أغراض البحث ومنافعه.....٨

ذ. الإطار النظرى.....٩

ه. المنهج المستخدمة فى البحث..... ١٢

و.التحقيق المكتبى.....١٣

ز.نظام البحث.....١٤

الباب الثانى: القرآن الكريم وعلم الدلالة..... ١٦

الفصل الأول: لمحة عن القرآن الكريم ١٦

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الفصل الثانى: علم اللغة وعلم الدلالة.....٢٢
الفصل الثالث: علاقة علم الدلالة لفهم القرآن..... ٣٣

الباب الثالث: مفهوم لفظ المس واللمس فى المعاجم.....٣٧
الفصل الأول: لفظ المس واللمس فى المعاجم.....٣٧
أ. مفهوم لفظ المس فى المعاجم.....٣٨
ب. مفهوم لفظ اللمس فى المعاجم.....٣٩
الفصل الثانى: لفظ المس واللمس فى القرآن.....٤١
أ. لفظ المس فى القرآن ٤١
ب. لفظ اللمس فى القرآن ٤٦

الباب الرابع: تحليل لفظ المس واللمس فى القرآن..... ٤٧
الفصل الأول: معانى لفظ المس واللمس واستعمالهما فى القرآن.....٤٧
أ. استعمال لفظ المس فى القرآن ٤٨
ب. استعمال لفظ اللمس فى القرآن..... ٥٧
الفصل الثانى: حقيقة معنى المس واللمس فى القرآن.....٥٩
أ. حقيقة معنى المس فى القرآن ٥٩
ب. حقيقة معنى اللمس فى القرآن ٦٦
الاختتام.....٦٩
خلاصة البحث.....٦٩
المراجع

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

القرآن الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة التى لايزيدها التقدم العلمى إلا رسوخا فى الإعجاز, أنزله الله على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات الى النور, ويهديهم إلى الصراط المستقيم,فكان صلوات الله وسلامه عليه يبلغه لصحابته وهم عرب خلص فيفهمونه بسليقتهم, وإذا التبس عليهم فهم آية من الآيات سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم.[١]

وقد عرف محمد على الصابونى بأن القرآن هو كلام الله على خاتم الأنبياء والمرسلين بواسطة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب فى المصاحف المنقول إلينا بالتواتر المتعبد بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة المختتم بسورة الناس.[٢]

يأتى القرآن بالدلالات والمبادئ والتعارف إما إجماليا كانت أم تفصيليا فى تعبير مختلفة المسائل فى حياة الإنسان, والمقصود لهذا أن الإنسان يتمكن من تحقيق الأهداف الأساسية من نزول القرآن.

ولا يستوى الناس جميعا فى فهم ألفاظه وعبارته مع وضوح بينه وتفصيل آياته. فإن تفاوت الإدراك بينهم أمر لا مراء فيه فالعامى يدرك من المعانى ظاهرها و من الآيات مجملها, والذكى المتعلم يستخرج منها المعانى

---

[١] مناع القطان, *مباحث فى علوم القرآن*,ص٩

[٢] محمد على الصابونى, *التبيان فى علوم القرآن*, ديناميكا بركة أوتما جكرتا. ص.٨

الرائع, وبين هذا وذاك مراتب فهم شتى. فلا غرو أن يجد القرآن من أبناء أمته اهتماما بالغا فى الدراسة لتفسير غريب, أو تأويل تركيب.[٣]

عندما يترل القرآن, بين الرسول أصحابه ما يكون فيه من المعانى والمحتويات واللأخص هى التى تتعلق بالآيات غير المفهومة أو الآيات المبهمة معانيها, القرآن نفسه الذى هو حجة لحق النبى محمد صلى الله عليه وسلم وهدى للبشر فى كل زمان ومكان له مميزات متنوعة, منها تراكيب لغته المفتنه فى ناحيه والمنضمنه المعان التى يمكن أن يفهمها كل من يفهم لفهم لغته فى ناحية أخرى وبالطبع لا يهمل اختلاف مستوى فهمهم.

ان اللغة العربية لها مزايا وهى من أغنى اللغات فى العالم لكثرة المفردات, وأعرقها قدما,وأخلدها أثرا, وأرحيها صدرا, وأدومها على حوادث الدهر محاسنة وصبرا, وأعذبها منطقا, وأسلسها أسلوبا, وأروعها تأثيرا, وأغزرها مادة, وأوسعها لكل ما يقع تحت الحس, أو يحول فى الخاطر من تحقيق علوم, وسن قوانين, وتصوير خيال, وتعيين مرافق, وهى على هندمة أو ضاعها, وتناسق أجزائها.[٤]

كما عرفنا فى التاريخ أن العرب يحبون الشعر, هم يأخذون الأسواق التجارية متفرقة فى أنحاء الجزيرة, وكانت بعض هذه الأسواق خصوصا عكاظ ليس أسواقا تجاريا فحسب, بل كانت ندوات للفصاحة وحلقات

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

٣ مناع القطان, مصدر *السابق*. ص. ٣٦٣

٤ الشيخ أحمد الإسكندرى ومصطفى عنان, *الوسيط فى الأدب العربى وتاريخه*, (مصر: دار المعارف,١٩١٦م/١٣٣٥ه), الطبعة الثامنة عشرة, ص. ١٣

الشعر والأدب يتبارى فيها الخطباء والشعراء بلغة الأدب السائدة فى جميع أنحاء الجزيرة.[٥]

والشعراء عند العرب لهم منزلة رفيعة,وحكم نافذ, وسلطان غالب إذا كانت ألسنتهم الناطقة بمكارمهم ومفاخرهم وأسلحتهم التى يذودون بها عن حياض شرفهم وبهم كانوا يماجدون وينافرون ويفاخرون وإذا كانت القبيلة من البعرب شاعر نابغ أتت القبائل فهنأتها ووضعت الأطعمة وأتت النساء يلعبن بالمزهر.[٦]

القرآن هو كتاب الله المترل على النبى وفيه طريق الحياة والشرائع الكاملة وأسلوبه أسلوب لغوى دقيق فيصح فى الكلام يتكون من الكلمات والأحرف السحلا لذلك إذا أكره أحد أخذ من الناس فى قرائته لم يكن سائما فيه, وأهم من ذلك أن القرآن يتضمن من المعانى الدقيقة تكشف بها نفوس الإنسان وأفكاره.[٧]

فإذا قرأنا القرآن فنجد فيه أن كلمة واحدة فى أية قد تأتى بمعنى غير معناه فى أية أخرى. وهذا يدل أن كلمة فى القرآن قد تستعمل بمعان متنوعة

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

[٥] محمد سرحان, *فقه اللغة* , (رياض, ١٩٥٧م) ,ص. ٣٩

[٦] المصدر السابق,فقه اللغة, ص. ٥٨

[7] Qamaruddin Hidayat, *Memahami Bahasa Agama, Sebuah Kajian Hermeunetika,* (Jakarta: Paramadina,1996), hlm. 78

حسب ما سياق الكلام, مما سمي فى علم اللغة باصطلاح الاشتراك اللفظى, وهوكلمة واحدة تدل على معان عدة على سبيل الحقيقة والمجاز.[٨]

قال السيوطى فى تعريف القرآن : ان القرآن انما صار معجزا لانه جاء بأفصح الألفاظ فى أحسن نظام التأليف متضمنا أصح المعانى من توحيد الله تعالى وتتريهه فى صفاته ودعائه إلى طاعته وبيان لطريق عبادته من تحليل وتحريم وحظر وإباحة ومن وعظ وتقويم. وأمر بمعروف ونهى عن المنكر وإرشاد إلى محاسن الأخلاق وجزرعن مساويها. واضعا كل شيء منها موضعه الذى لايرى شيء أولى الماضية, وما نزل من مثلات الله من مضىء, وعائد منهم منبأ عن الكوائن المستقبلة والأعصار الآتية من ذلك. جامعا فى ذلك بين الحجة والمجتمع له, والدليل والمدلول عليه ليكون ذلك أكد اللزوم ما دعا إليه وأنبأ عن وجوب ما أمر به ونهى عنه.[٩]

ان الإجابات التى قدمها القرآن توجه إلى تظهير قلوبهم الذين مازلوا فى شك بالقرآن وهو جاء من عند غير الله, وتدعوهم إلى فكر السليم لمصالح أولهم وأخرهم. إن الأمر من الأمور الذين يبذلون جهود الفكر الإنسانى فى بحث القرآن هو المسألة اللغوية, وكما عرفنا أن اللغة آلة الشخص فى تعبير مقاصده إلى غيره. والقرآن كتاب الله تعالى الخالق نزل باللغة العربية التى يتكلم بها الناس عن الأحكام والشرائع وبما يعبرالله عن الرسالات المنيرة.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

[٨] الدكتور عبد الكريم المجاهد, *الدلالة اللغوى عند العرب*, بدون مدينة: دار الضياء للنشر والتوزيع, بدون سنة, ص.١١٣

[٩] محمد إسماعيل إبراهيم, *القرآن وإعجاز العلمى* (دار الفكر العربى) ص. ١٤٠

كان أكثر الناس اختلفوا فى فهم مقاصده الخالق, وذلك كانت اللغة لها تعلق كبير بأحوال قومها. فمطابقة المعانى من الألفاظ فى القرآن تتصل إتصالا قويا باللأوقات والأماكن حين استملت تلك الكلمة أي يتعلق بأسباب نزول الآية فالعمليات التفسيرية والترجمة التى ترتكز فى تركيب الكلام فحسب,قد تضيع جوانبها الهامة.[١٠]

إن إعجاز القرآن له معنيانه هما من جهة اللغة والمضمون, لإعجاز هنا: إظهار صدق النبى صلى الله عليه وسلم فى دعوى الرسالة بإظهار عجز العرب عن معارضة ومعجزة الخالدة وهى القرآن وعجز الأجيال بعدهم. القرآن بليغة فى بلاغته وفصاحته والحكيم فى حكمته وللعالم فى علمه والاجتماع فى اجتماعه وللمتقين فى تقنينم وللسياسيين فى سياستهم وللحاكم فى حكمته ولجميع العالمين فيما لاينالونه جميعا كالغيب والإختلاف فى الحكم والعلم والبيان.[١١]

وأنزل الله القرآن الى مجتمع العرب التى لديها المهارة فى اللغة والأداب, ولهذا حمل القرآن به المزايا فى اللغة ومرتفع نتيجة الأداب فيه. وهذا ظاهر حينما تحدى القرآن على مجتمع العرب وعلى الذين فى ريب لتركيب الكلمات مثل القرآن (على الأقل فى جمالة وتمامه).[١٢]

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

[١٠] Qamaruddin Hidayat, *Memahami Bahasa Agama, Sebuah Kegiatan Hermeutika* (Jakarta: Paramadina, 1996), hlm. 7

[١١] محمد حسين الطبا طبائ, *الميزان فى التفسير القرآن* (بيروت: مئسسة العلمى للمطبوعات), ص. ٥٨

[١٢] Quraisy Syihab, *Mu`jizat Al-Qur`an* (Bandung: Mizan,2001), hlm. 113

مزايا القرآن باعتبار اللغة الأول إعجاز القرآن الذى موجه الى مجتمع العرب فى ١٤٢٨سنة قديما اغلبها القرآن, المعجزة التى اوجه القرآن للعرب ليس الا من جهة علمية وإخبار عن الغيوب بل فى النظم.[١٣]

وقد كرر القرآن فى بعض آياته التحديات الكاملة البينة-كان العرب والعجم يزعمون بأن القرآن جاء من عند غير الله - وأنهم إذا اجتمعوا على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لايأتون بمثله بل عاجزون عن ذلك.

وقد جاء تلك التحديات فى القرآن العظيم على طبقات,[١٤] وبدأ القرآن تحداهم بأن يأتوا بمثل هذا القرآن كله بأسلوب عام يتناولهم ويتناول غيرهم من الإنس والجن تحديا يظهر على طاقتهم مجتمعين, بقوله تعالى, قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لايأتون بمثله ولوكان بعضهم لبعض ظهيرا,[١٥] وهم عنه معجزون, ثم تحداهم بأن يأتوا بعشر سور مفتريات منه القرآن بقوله تعالى, أم يقولون افتراه, قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين, فإن لم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل بعلم الله,[١٦] وهم على هذا لايقدرون, حتى تحداهم بأن يأتوا بمثل هذا القرآن ولو سورة واحدة فى قوله تعالى, أم يقولون

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

[١٣] المصدر السابقمحمد حسين الطبا طبائ, ص. ١١

[١٤]. مناع القطان, *مباحث فى علوم القرآن*, (بيروت: مؤسسة الرسالة, ١٤١٤ه / ١٩٩٣م) ص. ٢٥٩

[١٥]الإسراء: ٨٨

[١٦]هود: ١٤-١٣

افتراه, قل فأتوا بسورة مثله,[١٧] وكرر هذا التحدى فى قوله, وإن كنتم فى ريب مما نزلنا على عبد نا فأتوا بسورة مثله,[١٨] ومازالوا معجزين عنه فصار إعجازه قائما الى يوم القيامة.

إن الأمر من الأمور الذى يبذل جهود الفكر الإنسانى فى بحث القرآن هى المسئلة اللغوية, كما عرفنا أن اللغة آلة الشخص فى تعبير مقاصده الى غيره, والقرآن كتاب الله الخالد, نزل باللغة العربية التى يتكلم بها الناس عن الأحكام والشرائع وبها أيضا يعبر الله عن الرسالة المنيرة, وكل الناس اختلفوا فى فهم مقاصد الخلق وذلك لأن القرآن فى تعبير مقاصده يستخدم اللغة مخالفة فى المعنى المخلوق أى اللغة التى تستخدم القرآن قد تخالف بمعان مشهورة فى العرب.[١٩]

وذلك كانت اللغة لها تعلقا كبيرا ىبأحوال قومها, فمطابقة المعانى من الألفاظ القرآن يتصل اتصالا قويا بالأوقات والأماكن حين استعملت تلك الكلمة التى تتعلق بأسباب نزول الآية للعمليات التفسيرية والترجمية التى ترتكز فى تركيب الكلام فحسب, قد تضيع جوانبها الهامة.

فى التحليل عن ألفاظ المس واللمس التى متساويا فى المعنى جذابا جدا. هذا بسبب غناء وعظام اللغة العربية التى تملك كثرة اللفظ ولكن معناها

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

[١٧] يونس: ٣٨

[١٨] البقرة: ٢٣

[١٩] Quraisy Syihab, *Membumikan Al-Qur`an,* (Bandung: Mizan, 1990) , hlm.81

واحد. كيفما تسوية المعنى فى هذه الألفاظ أن يظهر فرقها حينما يحللها بتحليل دقيق بوصولها مع الحال.

للألفاظ والمعانى علاقات وارتباط, وقد ورد فى ألفاظ القرآن تتعدد الألفاظ والمعنى واحد. وإحدى المفردات المهمة من القرآن هى المس واللمس , ذكر لفظ المس واللمس فى القرآن ثلاثة وستون مرة, واللمس خمس مرات, إلا سورة ال عمران, والأنعام, ويونس وفاطر ذكر مرتين فى آيته.

وعلى هذا أرادت الكاتبة أن تبحث هذه الرسالة عن كلمة المس واللمس فى القرآن بدراسة تحليلية دلالية تحت العنوان "مفهوم المس واللمس فى القرآن " (دراسة تحليلية دلالية).

ب. تحديد المسألة

إن المسألة التى تبحث فى هذا البحث هى مفهوم لفظ المس واللمس فى القرآن والفرق بينهما. من هنا تريد الباحثة أن تحدد المسألة الهذا البحث حول ما يأتى :

١. ما معنى لفظ المس واللمس فى المعاجم.
٢. كيف خصائص استعمال لفظ المس واللمس فى القرآن.
٣. ما معنى لفظ المس واللمس فى القرآن.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ج. أغراض البحث ومنافعه

لهذا البحث غرضان: غرض عملى وغرض نظرى الغرض النظرى هو: لبيان مفهوم المعنى الخاص من لفظ المس واللمس وهو إحدى الألفاظ الكثيرة

فى القرآن ولزيادة العلوم وانتشاره بعد تعليم القرآن من ناحية استعمال الألفاظ المختلفة. الغرض العملى هو: استعمال علم الدلالة فى دراسة القرآن:

١.معنى لفظ المس واللمس فى المعاجم.

٢.خصائص إستعمال لفظ المس واللمس فى القرآن.

٣. معنى لفظ المس واللمس فى القرآن.

منافع البحث,

١. توسع الأفق العلمى لطلبة العلم لاسيما من له الرغبة للتجر فى علوم اللغة ومنها العلم الدلالى.

٢. تنويع الخطاب فى المجال اللغوى وبالخصوص ما يتعلق بالمفردات العربية.

٣. تمهيد الساحة للتى تأتون بعدى وعندهم الرغبة فى البحث الدلالى خاصة ما يتعلق بمعنى الألفاظ الموجودة فى القرآن الكريم.

د. الإطار النظرى

اللغة –كما قال ابن جنى –" أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" وكما قال الاجتماع: نظام من رموز ملفوظة عرفية يتعامل ويتعاون بواسطتها أعضاء المجموعة الاجتماعة المعينة.

فاللغة رمز التعبير, ووصيلته, وهى الأداة التى تنقل الأفكار, وتترجم عنها, ولا ريب أن تلك الأفكار تنتقل الى طالبها فى قوالب خاصة وأحواله الاجتماعية, وهذه الألفاظ يختارها كل مجتمع حسب حاجاته وأحواله

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الاجتماعية, فأرباب الصحراء يميلون الى عورة اللفظ وحسونته, وأرباب المدينة تحمل ألفاظهم سمات مدينتهم وحضارتهم, من رقة وعذوبة.

إن علم الدلالة هو العلم الذى يبحث فيه عن المعنى, بمصدر الدال والمدلول. إذا كانت الكاتبة تحلل الكلمة مثلا, فعليها أن تشرح العوامل التى تؤدى وتسبب ورود تلك الكلمة, وكيف تتطور وما هو السبب لهذه التطور. بأن تفهيم اللغة الأصلية لم تكفى بإعطاء كلمة الترجمة المترادفة عليها لأن كل لغة حقيقة تخالف فى بناء الكلمة بينها وبين اللغة الأخرى ومن ناحية أخرى كل كلمة فى لغة شحصية تتطور بتطور الزمان.

ولا ريب أن المعانى التى تحملها هذه الألفاظ تمرعليها- منذ نشأتها- مراحل التارخية- كما هو الحال الان- فاللغات البشرية قد قطعت مراحل طويلة الأمد, وتقلبت عليها أجيال متعاقبة, منذ أقدم العصور, وكل جيل له سمات قد ورث بعضها عن أجداده أو أخذه ممن يخالطهم, وابتكر بعضها الأخرى, تبعا لمقتضيات حياته, وبيئته, والأحداث التى مر بها, اجتماعية, ونفسية.

وبناء على ذلك فلا نظن أن المعاجم- واحدها- فى أية لغة- مهما كانت متقدمة ومنظمة- هى التى تعبر عن دلالة الألفاظ فى اللغة بحيث لانحتاج بعدها الى دراسة, لأن الدلالة تخضع- لمأثرات كثيرة, وعوامل متعددة اجتماعية ونفسية, وتطورية, وتاريخية, والمعجم إنما يصف اللغة فى مرحلة معينة, ودون تفسير للدلالة التى ينطوى عليها,من النواحى المذكورة, أما علم الدلالة (السيمنتيك) فهو الذى يدخل العوامل التى أشرنا إليها فى الاعتبار. فيدرس النص اللغوى أو الكلمة ملاحظا المتكلم والسامع والظروف السياسية

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

والاجتماعية والتاريخية التى مرت عليها.

ولأهمية هذا الفرع. وتشعب بحوثه, ولج بحوثه, ولج بابه علماء كثيرون من الفلاسفة, واللغويين, وعلماء النفس, والانثروبولوجية, والأدباء, والففانين, والاقتصاديين وعلماء الدراسات الطبيعة.

وقد ظهر اسم هذا العلم الدلالية فى مقال كتبه ميشيل بريال سنة ١٨٨٣, ويعد هذا العالم الفرنسى من أوائل واضعين لعلم الدلالة على أساس تاريخى لا وصفى. والعلم التاريخى يدرس تغير المعنى- وما يتصل به- من عصر الى عصر.

عن ذلك, استخدم هذا البحث النظرية الدلالية التركيبية . (Semantik Struktural)وكان هذه النظرية أثرت فى نظرية اللغة عند ديسوسور فهى أن اللغة لها تراكيب وفيها عناصر مترابطة, وقال ف. ر. فلمير .F.R) (Palmerإن الدلالة التركيبية تتعلق العوامل التى إهتم لكل بحث فى تحليل اللغة التى تسمى باصطلاح صلة المعنى وهى المترادف (Sinonim) والألفاظ ذات المعانى المناقضة(Antonim).

واشتراك اللفظ (Homonim) والألفاظ المتعددة المعانى (Polisemi). وقال توشيهيكو(Toshihiko) فى كتابه, *Ethico-Religious Concept in The Qur`an* تكون سبعة مسائل مهمة لتحليل الدلالة فى أيات القرآن.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٥. المنهج المستخدمة فى البحث

المنهج الذى استعملته الباحثة فى البحث عن ألفاظ المس واللمس هى علم الدلالة يعنى دراسة اللغة من حيث دلالتها أى من حيث أنها آداة للتعبيرعمايجول الخطاء.

وذهب محمد المبارك الذى هو من علماء اللغة أن علم دلالة المعروف باسم هو فرع من علم اللغة مخصص فى بحث الصلة ببين اللفظ والمعنى أى العلم الباحث فيما بين الألفاظ والمعانى من صلات.

الطريقة المستخدمة فى البحث:

١. نوع البحث

هذا البحث بحث مكتبيي (Library Reseach) وهو البحث الذى يطالع ويبحث فى المصادر المكتبية, إما المصادر الأولية وإما المصادر الثانوية.

٢. جمع مصادر البحث

كان البحث بحثا مكتبيا, دراسة عن لفظ أيات القرآن. فجمع مصادره بجمع أيات من المفردات التى ستبحث من القرآن وبعد ذلك يحتاج البحث الى كتب تفسير القرآن. ثم تطالع الباحثة الكتب التى تتعلق بالنظرية الدلالية التى استعملتها الباحثة لدراسة صيغ لفظ القرآن.

٣. طريقة التحليل

بعد أن جمعت الباحثة المصادر فحللتها بالطريقة الاستنتاجية (Induktif) ومعنى الاستنتاجية فى هذا البحث هو جمع المصادر وتحليلها للوصول على الاستنباط وبالطريقة الدلالية سعى البحث فى تعبير معنى اللفظ عن الذى يبحث.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

و. التحقيق المكتبى

قد فعل الباحثون عن البحث فى ألفاظ القرآن من ناحية اللغة كثيرا, كما بحث فيها توسيهكو إزتسو(Thosihiko Izzutsu) وكتاب بداية المجتهد ونهاية المقتصد .

توسيهكو إزتسو فى كتابه فقد استعمل الدراسة التحليلية الدلالية لفهم نصوص القرآن. وهى دراسة تحليلية عن الأفكار التى وضعت فى الألفاظ. ولهذا لنا من الاعتماد بتفسير القرآن عن ألفاظه, إما بإفراده أو بأسلوبه فى التركيب.

أما عائشة عبد الرحمن فى كتابها التفسير البيانى للقرآن الكريم، كانت فى سعي كشف اللغوية بالنظر الى أسباب نزول أفكار الوحى التى بحثت عائشة فيها وتسااعدها الروايات المتصلة بها، هذا لفهم سياق الكلام.

كثير من العلماء يدرسون القرآن من جميع نواحه، وكذلك الطلاب فى كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية بجوكجاكرتا وهم يحرصون على دراسة وبحوث عن القرآن كدراسة من ناحية بيانه وبلاغته ولغته. وعرفت الكاتبة بأن علم الدلالة من فروع علم اللغة وأكثر منهم يدرسون القرآن بتحليل دلالى ومن أهمها : مفهوم لفظ الذكر فى القرآن: دراسة تحليلية دلالية, ١٩٩٨ التى كتبت ديانا زهرة،مفهوم لفظ العلم فى القرآن: دراسة تحليلية دلالية، ١٩٩٨ لأشعرى، ومفهوم لفظ الامرأة والنساء والأنثى فى القرآن: دراسة تحليلية دلالية, ١٩٩٨ الذى كتبه نور حميدة.

أما المراجع لتحليل لفظ المس واللمس فاستعملت كتاب المفردات فى غريب القرآن لابن قاسم الحسين ابن محمد الراغب الأصفهانى، لأنه مصدر

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

من المصادر ومرجع للعلماء فى تفسير اللغة العربية. فاستعمل أيضا القواميس الكبيرة أخص بالذكر لسان العرب الذى ألفه الإمام أبى الفضل جمال الدبن محمد بن مكرم, ولتسهيل طلب الأيات القرآنية التى تتعلق بهذا البحث فاستخدمت الكاتبة كتاب المعجم المفهرس لألفاظ القرآن لمحمد فؤاد عبد الباقى.

ز. نظام البحث

نقسم هذا البحث الى أبواب. وكل باب ينقسم الى أربعة أقسام. الباب الأول هو المقدمة, فيه خلفية المسألة, فوجد المسألة تحليلها فى هذا البحث بتوضيع بعض تحديد المسألة. ولتحقيق هذا البحث فكتب بعض أغراض البحث ومنافعه. ثم يظهر بعض ملاحظات الكتب وليكون البحث منظما استعملت الباحثة المنهج والطريقة المستخدمة فى البحث. وكالبحث العلمى تحتاج الى الإطار النظرى الذى يكون أساسا هذا البحث وشرحه فى هذا البحث. والاخر شرحت الباحثة عن نظام البحث ليكون البحث منظما.

أما الباب الثانى القرآن وعلم الدلالة: فتبين لمحة عن القرآن, وعلم الدلالة الألفاظ وعلم اللغة, وعلاقة علم الدلالة لفهم القرآن.

ثم تقدم الكاتبة فى الباب الثالث: تبحث مفهوم لفظ المس واللمس فى القرآن , ويتكون من لفظ المس واللمس فى المعاجم وكلمتهما فى القرآن. أما التحليل عن معنى المس واللمس ففى الباب الرابع ويتكون من استعمال لفظ المس واللمس فى القرآن أى عن هذه الألفاظ فى القرآن باستعمال بعض أراء

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

المفسرين الذين يفسرون معنى الألفاظ بنظر من ناحية اللغة ومقتضى الحال, ويبحث فيه حقيقة المس واللمس فى القرآن.

الباب الأخير, الاختتام الذى يتضمن الخلاصة التى تؤخذ من الأبواب المتقدمة.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الإختتام

الخلاصة

تلخص الكاتبة من الشرح المتقدم عن مفهوم المس واللمس فى القرآن (دراسة تحليلية دلالية) كما يلى:

١ .مسه-يمسه-مسا: على وزنه فهمه-يفهمه-فهما أى أجرى يده عليه من غير حائل.

ويقال: مسه الشيء أى عرض له وأصابه (مسه المرض وأكثر ما يستعمل فى الأذى).

مسه بالسيء أى أصابه به وألحقه به (وأكثر ما يستعمل فى الشر\ بالسوء).

مس المرأة أى وطئها (هذا كنايات المستحسنة).

لمس الشيء-يلمسه-ويلمسه: أى أجرى يده عليه من دون حائل بينهما.

ويقال: لمس الشيء (طلبه أو قصد اليه).

لامسه (اقترب منه حتى لمسه).

التمس الشيء (طلبه فى رفق).

٢. المس: أصابكم أى المرض-العذاب-البأساء والضراء, المطهرون .بمن تطهروا من الحدث أى لامسه إلا هؤلا وهو خبر فى معنى النهى, والجنون أى كأن الجن مسته فسلب عقله, وكناية عن الجماع.

واللمس: طلب أوقصدالوصول إليها لاستراق السمع,وأى اقتربتم منهن فلمسوهن والتمسوا نورا.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

٣.المس: إن فسر الكتاب باللوح المحفوظ والمطهرون بالملائكة أى لايدركه ولايناله بالعلم إلاالملائكة, وإن فسر الكتاب بالمصحف أى المطهرون بمن تطهروا من الحدث أى لايلمسه إلا هؤلا وهو خبر فى معنى النهى. الجنون أى كأن الجن مسته فسلب عقله, أصابه مس الحمى, ومن هذا مس سقر أى أول حرها: ويقال مس الحمى والنار للألم الناشىء منهما, وقد فسر سقر بهذا أيضا. وكان من حديث السامرى فى قصة موسى عليه الصلاة والسلام أن عوقب بأن يستوحش من الناس ويسحشوا منه, فكان يفر منهم ويقول لمن أراد أن يقربه: وهذا خبر معناه النهى.

واللمس: أى أجروا عليه أيديهم دون حائل, والغرض تحققوا أنه قدنزل.وقيل إن الملامسة هنا كناية عن الوطء والتمسوا نورا.

إختتم هذا البحث بعون الله وتوفيقه وهدايته ,عسى أن ينفعنا ومن يبذل على علم الله وتسأل الكاتبة الى الله تعالى العفو العافية والبركة والى الله عاقبة الأمور إياه نستعين وعنده مأوى الحكيم.

اللهم اختتم لنا بخاتمة السعادة,واجعلنا من الدين لهم الحسنى والزيادة, بجاه محمد ذى الشفاعة, وآله وصحبه ذوى السياده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم, والحمدلله رب العالمين.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

المراجع

أ. المراجع العربية

.إبراهيم , محمد إسماعيل, *القرآن وإعجاز العلمى* , دار الفكر العربى

.ابن منظور, أبو الفضل جمال الدين محمد الأفريقى , *لسان العرب*, بيروت: دار الصادر

.ابن كثير, أبو الفداء الحافظ الدمشقى, *تفسير القرآن العظيم*, الطبعة الأولى, بيروت:مكتبة الدور العلمية

.أبو عودة, عودة خليل, *التطور الدلالى*, الأدن: مكتبة المنار, ١٩٨٥

.أنيس إبراهيم, *دلالة الألفاظ*, الطبعة الخامسة, مكتبة أنجلوا المصرية, ١٩٨٣

.أنيس إبراهيم, وآخرون, *المعجم الوسيط*, القاهرة, ١٩٧٢

.الألوسي, أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود البغدادي, *روح المعانى فى التفسير القرآن العظيم والسبع المثانى*, الطبعة الأولى, بيروت:دار الفكر العربى, ١٩٩٤

.الأصفهانى, الراغب, *معجم مفردات ألفاظ القرآن*, بيروت: دار الفكر

.الإمام القاضى أبو وليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد القرطبى الأندالوسى, *بداية المجتهد ونهاية المقتصد* , مكتبة ومطبعة طه فوترا سمارغ

.البستانى, فؤاد أفراد, *منجد الطلاب*, بيروت, دار المشرق

.السيوطى, عبد الرحمن جلال الدين, *المزهر فى علم اللغة وأنواعه*, دار إحياء العربية

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

.الطباطبائى, محمد حسين, *الميزان فى تفسير القرآن*, بيروت: مؤسسة العلمي, دار الفكر العربى

.المبارك, محمد, *فقه اللغة العربية وخصائصها*, بيروت, لبنان, دار الفكر

.حلمى خليل, الدكتور, *مقدمة لدراسة فقه اللغة*, اسكندرية: دار الجامعة

.حسين هيكل, محمد, *معجم ألفاظ القرآن الكريم*, الهيئة المصرية للعامة للتأليف والنشر

.خلاف, عبد الوهاب, *علم أصول الفقه*, القاهرة: دار الفكر ١٩٦٨م \ ١٣٦٧ه, الطبعة الثانية

.مبارك, مازن, *نحو وعى لغوى*, دمشق: مكتبة القرآن

.مرعشيلى, نديم, *معجم مفردات ألفاظ القرآن*, بيروت:دار الفكلر

.وافى, على عبد الواحد, *علم اللغة*, القاهرة: مكتبة نهضة, ١٩٦٢

.هلال, عبد الغفار حماد, *علم اللغة بين القديم والحديث*, الطبقة الثانية, ١٩٨٦

.وهبه, مجدى وكامل مهندس, *معجم المصطلحات العربية فى اللغة والأدب*, بيروت:مكتبة لبنان, ١٩٨٣

.يعقوب, أميل بديع, *فقه اللغة العربية وخصائصها*, بيروت: دار الثقافة الإسلامي, ١٩٨٢

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ب. المراجع الأعجمية

Abd Qahar s,Fukihan, dkk, *Pengantar Fenomena Al-Qur`an: Dimensi Kelimuan di Balik Mushaf Utsmani:* Tk Grafitakama Jaya,1990

Ahmaduddin, Semantik, *Pengantar Studi tentang makna,* Bandung: Sinar Baru Algesindo,2001

Chair, Abdul, *Pengantar semantic Bahasa Indonesia*, Jakarta: PT. Rineka Cipta,1995

Dr. Djaya Sudarna, Fatimah, *Semantik I: Pengantar ke Arah Ilmu Makna,* Bandung:Eresco, 1993

Faiz, Fakhruddin ,*Hermeneutika Al-Qur`an antara Teks, konteks dan kontekstualisasi*, Yogyakarta: Al-Qolam,2002

Hidayat, Rakhmat Taufiq,*Khazanah Istilah Al-Qur`an,* Bandung: Mizan, 1996

Hidayat,Komaruddin, *Memahami Bahasa Agama Sebuah Kegiatan Hermeneutik*, Jakarta: Paramadina,1996

Izutsu, Toshihiko, *Konsep-konsep Etika Religius Dalam Al-Qur`an,* Yogyakarta: PT. Tiara Wacana,1993

Syihab, Quraisy, *Membumikan Al-Qur`an, Fungsi Akal dan Peran Wahyu Dalam Kehidupan Masyarakat,* Bandung: Mizan, 1992

Syihab,Quraisy, *Mukjizat Al-Qur`an*, Bandung: Mizan,2001

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA